DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.97.2023.926
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (97) November 2023
العدد (97) نوفمبر 2023

الدور التربوي لمعلمات رياض الأطفال في غرس القيم الأخلاقية أثناء اليوم الدراسي

د. عبد العزيز سالم الدوسري
أستاذ مشارك بقسم السياسات التربوية، كلية التربية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية

أ. بدرية جعيلان العازمي
طالبة دكتوراه بقسم السياسات التربوية، كلية التربية، جامعة الملك سعود، دولة الكويت

أ. مي محمد الصيادي
طالبة دكتوراه بقسم السياسات التربوية، كلية التربية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية

أ. ياسمين فهد بن زيد
محاضر بقسم السياسات التربوية، كلية التربية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية
البريد الالكتروني: yasmeen.z@hotmail.com

الملخص

هدف البحث إلى الكشف عن الدور التربوي لمعلمات رياض الأطفال في غرس القيم الأخلاقية، والصعوبات التي تواجههن في غرس هذه القيم، واعتمد البحث على المنهج الوصفي المسحي، وتكون مجتمع البحث من معلمات رياض الأطفال، وتم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتم توزيعها على عينة عشوائية مكونة من 352 معلمة من رياض الأطفال، وقد توصل البحث إلى عدة نتائج ومن أبرزها: أن هناك صعوبات تواجه معلمات رياض الأطفال في غرس القيم الأخلاقية، ومن أبرزها: ضعف علاقة التواصل بين معلمة رياض الأطفال والأسرة، زيادة أعداد الطلاب في الفصل الواحد، القيود التي تفرضها الإدارة المدرسية على المعلم، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند (0.05) حول كل من محوري الاستبانة (الدور التربوي لمعلمات رياض الأطفال في غرس القيم الأخلاقية أثناء البرنامج اليومي، والصعوبات التي تواجه معلمات رياض الأطفال في غرس القيم الأخلاقية أثناء البرنامج اليومي) ترجع لاختلاف متغير سنوات الخبرة.

الكلمات المفتاحية: الدور، التربوي، معلمات رياض أطفال، القيم الأخلاقية، اليوم الدراسي.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.97.2023.926
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (97) November 2023
العدد (97) نوفمبر 2023

The Educational Role of Kindergarten Teachers in instilling Moral Values during the School Day

Abdulaziz Salem Aldossari
Associate Professor in Department of Educational Policies, College of Education, King Saud University, Kingdom Of Saudi Arabia

Badreyah Jeailan Alazmi
PhD students, in Department of Educational Policies , College of Education - King Saud University, Kuwait

May Mohammed Alsaiady
PhD students, in Department of Educational Policies , College of Education , King Saud University, Kingdom Of Saudi Arabia

Yasmeen Fahad Bin Zaid
Lecturer in Department of Educational Policies , College of Education , King Saud University، Kingdom Of Saudi Arabia

ABSTRACT

The research aimed at revealing the educational role of kindergarten teachers in instilling moral values and the difficulties they face in instilling these values. The research relied on the descriptive survey approach. The research consisted of kindergarten teachers, and the questionnaire was used as a tool for collecting data. Then, it was handed out to a random sample of 352 kindergarten teachers. The research showed that there were difficulties that face kindergarten teachers in instilling moral values, the most prominent of which are:

-Weak communication relationship between the kindergarten teacher and the family.

- Increased number of students in each class.
- The restrictions imposed by the school administration on the teacher
- There are also statistically significant differences at (0.05) on each of the two areas of the questionnaire (the educational role of kindergarten teachers in instilling moral values during the daily timetable, and the difficulties faced by kindergarten teachers in instilling moral values during the daily timetable) due to the difference in the variable years of experience.

Keywords: educational role, kindergarten teachers, moral values, school day.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.97.2023.926
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (97) November 2023
العدد (97) نوفمبر 2023

المقدمة

تعد مرحلة رياض الأطفال من المراحل التعليمية المهمة، وتتميز عن غيرها، ولها رؤيتها ورسالتها، وأهدافها السلوكية والتعليمية الخاصة بها. إن تنشئة الطفل وتنميته، من خلال إكسابه القيم الخلقية والاجتماعية في مرحلة رياض الأطفال ذات أهمية كبيرة، حيث تُعد من المتطلبات الأساسية التي تساعد الأطفال على مواجهة مشكلات الحياة، كما تساعدهم على التوافق والتفاعل مع المحيطين والأقران بصورة سوية.

وتوجد الكثير من القيم الأخلاقية التي يجب غرسها في الطفل، ومنها على سبيل المثال: الصدق، المسؤولية، الأمانة، الاحترام؛ إذ يترتب على صلاح الطفل صلاح المجتمع كافة (قارة وبلعربي، 2021). وهذا ما نصت عليه أهداف تعليم رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية بأهمية تكوين الاتجاه الديني القائم على التوحيد المطابق للفطرة، وغرس القيم الصحيحة والفضائل الإسلامية في الطفل (وزارة التعليم،2023).

وتُعد رياض الأطفال مؤسسات تربوية واجتماعية تسعى إلى تأهيل الطفل تأهيلاً سليماً، وإعداده للالتحاق بالمرحلة الابتدائية، وذلك حتى لا يشعر الطفل بالانتقال المفاجئ من البيت إلى المدرسة، حيث تترك له الحرية التامة في ممارسة أنشطته المتعددة، واكتشاف قدراته وميوله، وبذلك تسعى رياض الأطفال إلى مساعدة الطفل على اكتساب مهارات وخبرات جديدة، حيث ينظر لها كأهم المراحل العمرية التي يتم فيها غرس مقومات وملامح شخصية الفرد في المستقبل، ويوضع فيها حجر الأساس لسلوك الطفل المرتقب، ويتحدد بحسب ما تمليه عليه البيئة الاجتماعية التي تكسبه سلوكاً يمكنه من مسايرة جماعته والتوافق معهم (عبدالعظيم ومحمود،2015،ص19).

وتؤدي معلمة الروضة دوراً أساسياً وفاعلاً في بناء شخصية الطفل بما تتمتع به من قيم وأخلاق حميدة، وبما تتحلى به من معارف ومعلومات، وبما تتقنه من مهارات، مما يجعل منها أمّاً مثالية، ومربية قديرة ومعلمة جديرة بالاحترام، لذلك يجب أن تتحلى بأخلاق حميدة وكريمة وتكون على قدر من العلم والثقافة واللياقة تمكنها من إشباع حب الفضول عند الطفل، كما تعمل على غرس العقيدة الإسلامية لديه، وإكسابه الأخلاق الحميدة من خلال الممارسات العملية للسلوك الإيجابي، وتعريفه بالخطأ والصواب، والنافع والضار من خلال المواقف البسيطة التي يواجها، ليصبحوا أطفالاً صالحين في الحياة والمجتمع(خليفة، 2013، ص23).

مشكلة الدراسة:

تُعد مرحلة الطفولة من أهم مراحل النمو التي يكتسب الطفل فيها القيم الأخلاقية التي تجعل منه فرداً صالحاً في مجتمعه، حيث تركز التنشئة الاجتماعية على غرس القيم الأخلاقية والسلوك القويم في هذه المرحلة؛ لأنها مرحلة التكوين الأولى للطفل. ولأهمية هذه المرحلة فقد تضمنت رؤية المملكة 2030 أهمية ترسيخ القيم الإيجابية لدى الأطفال عن طريق تطوير المنظومة التعليمية بجميع مكوناتها (رؤية المملكة2030 ،2016)، بالإضافة إلى كونها هدفاً رئيساً من أهداف مرحلة رياض الأطفال في المملكة الذي ينص على تزويد الطفل بالقيم الأخلاقية (وزارة التعليم، 2023)، وعلى الرغم من حرص الأسرة والمدرسة والمجتمع على غرس هذه القيم إلا أن معلمات رياض الأطفال يواجهون صعوبات في غرس هذه القيم، ولاسيما في الطرق والأساليب الموجهة أثناء البرنامج اليومي، وهذا ما أكدته دراسة الحضيف والحماد (2021) أن هناك معوقات تحد من غرس القيم الأخلاقية لدى الأطفال؛ وذلك لصعوبة إيصالها بالطرق التعليمية التقليدية لدى مرحلة رياض الأطفال. ومن خلال تجربة الباحثات في الميدان التربوي فإنه توجد مشكلة في غرس القيم الأخلاقية لدى مرحلة رياض الأطفال، وتتبلور مشكلةُ الدراسة في دور معلمات رياض الأطفال التربوي في غرس القيم الأخلاقية لدى أطفال الروضة أثناء اليوم الدراسي، وذلك من خلال محاولة الإجابة على أسئلة الدراسة.

أسئلة الدراسة:

1. ما الدور التربوي لمعلمات رياض الأطفال في غرس القيم الأخلاقية أثناء البرنامج اليومي؟.
2. ما الصعوبات التي تواجه معلمات رياض الأطفال في غرس القيم الأخلاقية أثناء البرنامج اليومي؟.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.97.2023.926
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (97) November 2023
العدد (97) نوفمبر 2023

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الدور التربوي لمعلمات رياض الأطفال في غرس القيم الأخلاقية أثناء البرنامج اليومي، وتحديد الصعوبات التي تواجه معلمات رياض الأطفال في غرس القيم الأخلاقية أثناء البرنامج اليومي.

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

1. جاءت هذه الدراسة تلبية لما أوصت به الكثير من المؤتمرات والندوات والبحوث العلمية بأهمية الدور التربوي لمعلمات رياض الأطفال في غرس القيم الأخلاقية.
2. تساعد هذه الدراسة في وضع معايير لمفاهيم غرس القيم الأخلاقية لدى رياض الأطفال .

الأهمية التطبيقية:

1. قد تفيد هذه الدراسة العاملين في رياض الأطفال والوالدين على فهم الدور التربوي لمعلمات رياض الأطفال في غرس القيم الأخلاقية والارتقاء بمستوى هذا الدور.
2. الاستفادة من نتائج وتوصيات الدراسة الحالية في وضع تصورات مقترحة لتطوير الدور التربوي لمعلمات رياض الأطفال في غرس القيم الأخلاقية أثناء البرنامج اليومي.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: تقتصر الدراسة الحالية على معرفة الدور التربوي لمعلمات رياض الأطفال في غرس القيم الأخلاقية.
الحدود البشرية: طبقت الدراسة على عينة من معلمات رياض الأطفال.
الحدود الزمنية: طبقت هذه الدراسة في العام الدراسي 1444_2023.
الحدود المكانية: مدارس رياض الأطفال، الرياض.

مصطلحات الدراسة:

سيتم تعريف المصطلحات الواردة في هذه الدراسة على النحو الآتي:
الدور التربوي: يُعرف الحضيف والحماد (2021) الدور التربوي بأنه: توقع سابق من المجتمع لما يمكن أن تقوم به معلمات رياض الأطفال في سبيل تربية وتنشئة الطفل جسمياً، وعقلياً، ووجدانياً في وسطها الثقافي(ص226).
ويعرف الدور التربوي إجرائياً بأنه: الطرق والأساليب والإرشادات التي تتخذها معلمات رياض الأطفال لغرس القيم الأخلاقية لدى الأطفال بشكل محبب إليهم.

رياض الأطفال:
هي مؤسسة تعليمية تربوية، تقدم تربية للطفل قبل مرحلة التعليم الأساسي بسنتين على الأكثر، وتحصل على ترخيص مزاولة المهنة من وزارة التربية والتعليم، وتنقسم إلى مرحلتين: مرحلة البستان، ومرحلة التمهيدي (مصري،2020، ص23).
وعرفها قارة وبلعربي (2021) بأنها: مؤسسات تربوية ذات مواصفات خاصة، تستقبل الأطفال في مرحلة عمرية تسبق المدرسة الابتدائية من الذين بلغوا سن الثالثة ولم يتجاوزوا السادسة، وتهدف إلى تحقيق النمو المتكامل لطفل هذه المرحلة بما توفر له من ممارسة الأنشطة الهادفة، واكتساب المهارات التي تمكنه من مواجهة المواقف الحياتية والتعاون مع الآخرين (ص879) .

وتعرف رياض الأطفال إجرائياً بأنها:
مؤسسات التعليم الأولى في تكوين أجيال التعليم القادمة، والتي تعمل معلمات رياض الأطفال فيها على غرس القيم الخلقية لدى الأطفال بشتى الطرق والوسائل والإرشادات بما يضمن ترسيخ القيم لديهم بشكل أفضل.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.97.2023.926
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (97) November 2023
العدد (97) نوفمبر 2023

غرس القيم الأخلاقية:

عرف قويدر وحسيني (2020) القيم الأخلاقية بأنها: مجموعة النسق القيمي الأخلاقي التي حددها القرآن الكريم كمعايير للسلوك الإنساني في إطار الخير أو الشر، أي تحديد قرب هذا السلوك أو بعده عن المثل العليا التي تمثل المحكات الأساسية للأخلاق في المجتمع الإسلامي (ص64).

ويعرفها الحضيف والحماد (2021) بأنها: السلوكيات التي يمارسها الطفل مع الأطفال المحيطين به، وتكون ضمن العادات والتقاليد الاجتماعية المتعارف عليها داخل المجتمع، وتكون أيضاً ضمن تعاليم الدين المتبع لكل طفل (ص227).

وتعرف غرس القيم الأخلاقية إجرائياً في هذا البحث بأنها: البناء التدريجي التكاملي الذي تنهجه معلمات رياض الأطفال في تحقيق القيم الأخلاقية لدى الأطفال، كما أنها معايير السلوك الإسلامي الصحيح، والتي تطمح معلمات رياض الأطفال إلى غرسها لدى الأطفال بالشكل الأمثل.

الإطار النظري والدراسات السابقة

يتضمن هذا الجزء من الدراسة الإطار النظري، والدراسات السابقة، وقد تطرق القسم الأول إلى مفهوم رياض الأطفال، وأهميتها، ودور معلمة رياض الأطفال في عمليات التعليم والتعلم، والعلاقة بين القيم والتربية، ودور رياض الأطفال في غرس القيم الأخلاقية، وأهم القيم التي يجب غرسها في الطفل، ومعوقات بناء القيم الأخلاقية لدى الطفل، بينما احتوى القسم الثاني على مراجعة لنتائج الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، وذلك كما يأتي:

أولًا/ الإطار النظري:

مفهوم رياض الأطفال:

تُعرف مؤسسات رياض الأطفال اصطلاحًا أنها: مؤسسات تربوية واجتماعية تقوم على رعاية الأطفال في السنوات الثلاث التي تسبق دخولهم المرحلة الابتدائية، ويشمل اهتمامها بنواحي النمو المختلفة اللغوية، والبدنية، والاجتماعية، والنفسية، والإدراكية، والانفعالية وغيرها؛ هادفة إلى توفير أفضل الظروف التي تمكنهم من النمو السليم المتوازن في هذه النواحي، وذلك بتقديم برامج تشمل اللعب والتسلية والتعليم (وزارة التعليم، 2022).

ويرى العبيدي (2019: 238) أنها: "عبارة عن المدارس الخاصة في تقديم الخدمات التعليمية للأطفال من سن (3) إلى سن (6) سنوات تربية غير إلزامية، وتقوم بدور فعال، ولها أهداف محددة تختلف حسب نوع الجهة المسؤولة عنها (حكومية أو أهلية)، في بيئة تتصف بالمرونة، وتسعى لتوفير الرعاية الشاملة والنمو المتكامل والمتوازن.

وتهدف مؤسسات رياض الأطفال إلى صيانة فطرة الطفل، ورعاية نموه العقلي، والجسمي، والخُلقي، وتكوين الاتجاه الديني القائم على التوحيد المطابق للفطرة، وأخذ الطفل بآداب السلوك، وتيسير امتصاصه الفضائل الإسلامية، والاتجاهات الصالحة بوجود أسوة حسنة وقدوة مُحببة أمام الطفل، وإيلاف الطفل الجو المدرسي وتَبنّي استعداده لدخول المدرسة الابتدائية، وتقوية ذات الطفل وتعزيز نظرته الإيجابية عن نفسه، ونقله برفق من الذاتية إلى الحياة المشتركة مع أقرانه، وتزويد الطفل بثروة من المعايير الصحية والأساسية الميسرة، والمعلومات المناسبة لسنه، والمتصلة بما يحيط به، وتدريب الطفل على المهارات الحركية، وتعويده العادات الصحية وتربية حواسه، وتمرينه على حُسن استخدامها، بحيث يستطيع مشاهدة وملاحظة وفهم ما حوله من مخلوقات وظواهر بالقدر، والكيفية التي تُناسب قدراته، وتشجيع نشاط الطفل الابتكاري، وتعهد ذوقه الجمالي، وإتاحة الفرصة أمام حيويته للانطلاق الموجّه، والوفاء بحاجات الطفولة، وإسعاد الطفل وتهذيبه في غير إرهاق ولا تدليل، وحماية الأطفال من الأخطار، وعلاج بوادر السلوك غير السوي لديهم، وحسن المواجهة لمشكلات الطفولة، وتوجيه سلوك الطفل كي يَستطيع أن يُعبّر عن احتياجاته كلامياً، وبطريقة مُؤدبة، وأن يعتمد على نفسه في أمور حياته، وأن يُصلح خطأه بنفسه (العباد، 2021).

أهمية رياض الأطفال:

تكتسب مرحلة رياض الأطفال أهمية خاصة. فهي فترة تتكون من خلالها المفاهيم الأساسية للطفل، ويسهل على الطفل في هذه المرحلة تخزين المعلومات، والخبرات ورموز الأشياء لاستخدامها في اكتساب الخبرات

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.97.2023.926
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (97) November 2023
العدد (97) نوفمبر 2023

المستقبلية، وتفسيرها والتعامل معها، ويكون مدى انتباه الطفل في هذه المرحلة قصيرًا للغاية، لذا يجب العمل على استثارته وتشويقه باستخدام مثيرات سمعية وبصرية وحركية تجذب انتباهه، ويكون النمو العقلي في هذه المرحلة سريعًا يساعد في إدراكه للأشياء، وتعتبر هذه الفترة الحرجة التي يتم فيها إرساء معالم شخصية الطفل ليتحدد إطارها، وتتضح معالمها عامًا بعد آخر، وهي مرحلة غير نظامية، تتعهد الطفل بالرعاية الدينية، والجسمية، والفكرية، والاجتماعية من سن 3-6 سنوات، وتقدّم له الخبرات التعليمية التي تهيئه للالتحاق بالمدرسة بما يتناسب مع قدراته وميوله، وأنها وسيلة من الوسائل التي تسهم في الارتقاء بالعمل التربوي، وزيادة فعالية التربية في مراحلها المدرسية اللاحقة، وأن سنوات ما قبل المدرسة هي الفترة التي يمكن أن تكون المصدر الأساس لأصالة التفكير والمنهج العلمي في حل المشكلات إذا ما أُحسنت تربية الأطفال بها، وتمكن مؤسسات رياض الأطفال الطفل من اكتشاف نفسه وما حوله في بيئته، فهي تقدم للطفل خبرة جديدة، بتشجيع الطفل على تفحص الأشياء، وتدربه على العمل الإبداعي، وتهيئ له الفرص لإثبات ذاته، واحترام شخصيته، وتعوده على تحمل المسؤولية (محيسن، 2019) .

وتُعتبر مرحلة رياض الأطفال من المراحل المهمة في حياة الأطفال؛ حيث تشمل هذه الفترة في حياة الطفل ثلاث مراحل وهي: مرحلة الطفولة المبكرة، ومرحلة الطفولة المتوسطة، ومرحلة الطفولة المتأخرة، وهذه المراحل الثلاث لها أهمية كبيرة في حاضر الطفل ومستقبله، من حيث إنها مرحلة تكوين وإعداد، وفيها تغرس اللبنات الأولى لشخصية الطفل، فرياض الأطفال تعتبر المؤسسة التربوية الثانية بعد الأسرة، حيث تتولى تربية الطفل وتنشئته على قيم ومبادئ وآراء المجتمع التي نشأت فيه، فلدور رياض الأطفال أهمية قصوى في حياة الطفل، فهي تغرس فيه المبادئ والمفاهيم والقيم وفق حاجات مرحلة الطفولة المبكرة (مدور، 2020).

ويتضح مما سبق أن مؤسسات رياض الأطفال تمثل بدايات التكوين المعرفي للطفل بعيدًا عن محيط الأسرة، حيث تقدم فيها الأصول الأولى والأُسس الراسخة التي تقوم عليها المراحل التالية للعملية التعليمية، وتمثل مؤسسات رياض الأطفال منظمات تعليمية شاملة تحقق النمو النفسي والاجتماعي للطفل، إذا ما تم توظيف البرامج التربوية المخصصة لها توظيفًا سليماً.

دور معلمة رياض الأطفال في عمليات التعليم والتعلم :

يقوم دور معلمة رياض الأطفال على تفعل انخراط الأطفال في عملية تخطيط أنشطة التعليم، وتقديم أفكار يمكن أن تفتح أمام الأطفال مجلات جديدة تنمي مهاراتهم وتتشبع ميولهم، وتوضيح الأهداف التي يحققها الأطفال من خلال ممارساتهم للأنشطة المختلفة، وتوجيه هذه الأنشطة نحو اهتمامات تحقق لهم نمو شامل للجوانب الجسمية والعقلية والاجتماعية والدينية، وزيادة الدافعية للتعلم من خلال التنويع في الأنشطة والوسائل التربوية، وتوفير عناصر التشويق والإثارة فيها، ومراعاة الفروق الفردية ليتمكن كل طفل من الاستفادة منها والمشاركة فيها بشكل فعال، وتنظيم غرفة الصف بحيث تكون بيئة تثري خبرات الأطفال وتتيح لهم الحرية المنظمة، كما تساعد المعلمة بمتابعة الأطفال وتقويم أدائهم بدقة، و تستمر المعلمة بتقويم أداء الأطفال منذ بداية العام الدراسي وحتى نهايته (المعلوف، والعوامرة، 2018).

وتعتبر معلمة رياض الأطفال اللبنة الأساسية في العملية التعليمية؛ لأن وظيفتها غير مقصورة على التعليم بل هي مربية في الدرجة الأولى، ولا يتوقف تأثيرها في الأطفال على مهاراتها الفنية والمهنية وإتقانها للمواد العلمية فقط، إنما على اتجاهاتها ومعتقداتها التي تنعكس على الأطفال الذين يعتبرونها القدوة والمثل الأعلى لهم، وتقع عليها المسؤولية والأثر الأكبر في تربية الطفل، فمناهج وبرامج مرحلة رياض الأطفال تقوم على معلمة رياض الأطفال، وفي العموم لن تحقق رياض الأطفال أهدافها إلا بوجود معلمة متمكنة لديها العمق المعرفي والمهني، إذ تقوم معلمة رياض الأطفال بأدوار عديدة وتؤدي مهام كثيرة ومتنوعة تتطلب مهارات فنية مختلفة فهي مسؤولة عن كل ما يتعلمه الطفل إلى جانب مهمة توجيهه في مرحلة حساسة من حياته، فدور معلمة الروضة لا يقتصر على التدريس والتلقين بل إن لها دور بديل للأم من حيث التعامل مع أطفال تركوا أمهاتهم ومنازلهم لأول مرة، و وجدوا أنفسهم في بيئة جديدة وغير مألوفة لذا فإن مهمتها مساعدتهم على التكيف والانسجام مع هذه البيئة، بجانب تدريبهم على السلوكيات الإيجابية، ومحاولة التغلب على ما قد يصدر منهم من سلوكيات سلبية (يونس، 2019).

ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.97.2023.926
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (97) November 2023
العدد (97) نوفمبر 2023

العلاقة بين القيم والتربية

هناك علاقة وثيقة بين القيم والتربية؛ حيث ترتبط القيم بالتربية، ويظهر هذا من خلال أهمية القيم في صياغة الأهداف التربوية المبنية على فلسفة التربية، التي تنبثق أصلاً عن فلسفة المجتمع وثقافته في تعبيرها عن فلسفة مجتمع ما، وإطار حياته وتوجهاته للتربية وأهدافها التي تعتمد في بلورتها وصاغتها على وضوح القيم، ويمكن تفسير العلاقة الوثيقة بين القيم والتربية؛ في أنّ التربية عملية قيمة، تعبر عن أهدافها بطريقة صريحة أو ضمنية في حدود الإطار الثقافي الذي يعيش فيها الأفراد، ومن خلالها تسعى إلى بناء القيم في المجالات الخلقية والنفسية والاجتماعية، والفكرية والسلوكية وتكمن أهمية القيم في حياة الفرد والأمة من خلال تحقيق القيم الإنسانية للإنسان ورقيه النوعي؛ فعلى أساس إدراك الإنسان للقيم يقوم الحد الفاصل بين الإنسان والكائنات الأخرى؛ وحيث إن الناس يتميزون عن بعضهم البعض بحسب مستوى وحجم إدراكهم للقيم، وبالتالي تسهم في تحقيق غاية الوجود الإنساني(نصيرات، 2018).

وتُعرفها الزيد (2017: 264) أنها " المعايير والمبادئ والقواعد والموجهات لسلوك الفرد والتي تصدر عنها الأفعال من غير فكر ولا روية، وتتعلق بذات الفرد وصفاته ونمط شخصيته وسلوكه، ويكون مصدرها التربية الإسلامية".

دور رياض الأطفال في غرس القيم الأخلاقية

تتنوع المؤسسات التربوية التي تهتم في إكساب القيم الأخلاقية، وتأتي رياض الأطفال والتي يتلقى الطفل فيها أساسيات العملية التعليمية، وبناء المعارف والخبرات، ويكتسب العادات والطباع الحسنة، ويتمثل دور رياض الأطفال في القدوة الحسنة التي تتضمن البيئة المحيطة وخاصة الأفراد حيث تغرس القيم الإيجابية لدى الطفل من خلال ترجمة المحتوى النظري لتطبيق عملي، وكذلك يأتي دور الأغنية في صقل البناء الأخلاقي والمعرفي للطفل بالاعتماد على محتواها الذي يبنى على مبادئ وقيم وأسس أخلاقية، ويأتي دو التشجيع الذي يسهم في غرس الجانب الأخلاقي وتطويره، فمشاعر الرضا والسعادة في المحيط التعليمي يغذي وينمي ردة الفعل السوية والإيجابية، ويتم ذلك من خلال كلمات المدح والثناء والترغيب، ويعتبر أسلوب القصة من أنجح الأساليب المستخدمة في تنمية القيم الأخلاقية، حيث توجه سلوكهم، وتعدل من السلوك السلبي (المعلوف، والعوامرة، 2018).

وتتطلب وظيفة معلمة رياض الأطفال بالقيام بأدوار عديدة ومهام كثيرة، وهذا أوجد نوعًا من المسؤولية الخاصة عليها كونها تصقل شخصية الطفل ضمن بيئة مفتوحة من كافة الجوانب المعرفية، والنفسية، والاجتماعية، والانفعالية، ويمكن أن نحدد دور معلمة رياض الأطفال في الآتي: الأم البديلة، فدورها لا يقتصر على الجانب التعليمي، بل يتجاوز ذلك لأدوار ذات وجوه و خصائص متعددة في التعامل مع أطفال تركوا بيئتهم الأكثر أمن لأول مرة و وجدوا أنفسهم في بيئة جديدة، ومحيط غير مألوف، لذا فإن مهمتها مساعدتهم على التكيف و الانسجام، دورها في الجانب التعليمي ، فهي المعلمة الخبيرة في تزويد الأطفال بالمعرفة والمعلومة ضمن إطار من الفرح والسرور، ودورها كنموذج للقيم الاجتماعية المجتمعية، فهي تقوم بتنشئة الأطفال تنشئة اجتماعية مرتبطة بقيم و تقاليد المجتمع الذي يعيشون فيه، ودورها كنقطة تواصل بين البيئة المدرسية والبيئة المنزلية، حيث تكتشف خصائص الأطفال وتساهم في حل المشكلات التي تعترض الأطفال بمساعدة الأهل بما يخدم أداءهم التعليمي، ودورها في المعلمة تنظيم الغرفة الصفية، حيث تنظم انضباط الطفل وحريته وتشجعه على التعبير الحر الخّلاق، ودورها كموجهة نفسية وتربوية، فهي تقوم بتحديد قدرات الأطفال واهتماماتهم وميولهم، وتوجه طاقاتهم وبالتالي تستطيع تحديد الأنشطة والأساليب والطرائق المناسبة لتلك الخصائص، وتحديد المشكلات التي يعاني منها الطفل، والقيام بالتعاون مع المرشد النفسي في علاج تلك المشكلات واتخاذ التدابير الوقائية للطفل قبل ظهور مشكلات نفسية أخرى(مدور، 2020).

القيم التي يجب غرسها في الطفل:

يشير دليل معلمة رياض الأطفال (2020) إلى القيم التي يجب غرسها في الأطفال لبناء جيل يتميز من سن مبكر حيث يخرج بالقيادة والإبداع، وهي الصدق الذي يتم تزويده للطفل من خلال الممارسة، والمسؤولية مواجهة كافة الأمور الصعبة، وتحمل العواقب وحده فيما بعد، والأمانة والتي تتمثل في التعفف عما يتصرف الإنسان فيه من مال وغيره، وما يؤتمن عليه من أشياء لأصحابها، والمبادئ: وهي الأمور التي يعتاد عليها

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.97.2023.926
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (97) November 2023
العدد (97) نوفمبر 2023

الأشخاص ولا يمكنهم تغيرها ولا العزف عنها، فكل شخص لديه عادات ومبادئ اكتسبها في الأسرة تظل معه عمر كامل ولا تتغير إلا بصعوبة بالغة، والاحترام، فلا يجوز لشخص أن يتعدى على فكر الآخر ولا على أي شيء يخصه، فالدين يدعو للاحترام والإنسانية تؤكد عليه، فالله حرم السخرية من الآخر أو التقليل منه، وكرم الإنسان، والصبر ويغرس لدى الطفل من خلال عدم تحقيق الأمنيات بشكل مباشر، أو من خلال القصص وتطبيق الأفكار الخاصة بالزرع ومتابعته لكي يتعلم الطفل الصبر والبر، إذ يجب دوما إظهار الحب والود والبر والاحترام للوالدين، كما يجب مساعدتهم والإحسان إليهم وتقديم الخير الدائم لهم، فالله تعالى أمرنا بالبر والإحسان للوالدين وتقديم العون الدائم لهم، والتسامح، فالقلوب المتسامحة التي لا تحمل غلاً ولا كراهية وتتسامح، وتبقي الود من أجل الاعتصام بحبله، لذلك يجب تعليم الأطفال التسامح مع الإخوة والأصدقاء ومع الآخرين، وكذلك قيمة الحب ومن خلالها تنمو الأمم وتطور ويشيع التسامح والتعاون، و يجب تعليم الأطفال دائماً أن يحبوا الآخرين ويبادلوهم الود وينبذوا الكراهية والعنف المدمرين للحياة، والشجاعة التي تأتي من خلال التحديات البسيطة، مع توفير الحماية والأمان له لكي يتعلم خوض التجارب، والعدل الذي هو أساس الحياة المجتمعية السليمة، فلا قيمة لحياة دون عدل.

معوقات بناء القيم الأخلاقية لدى الطفل:

يشير موسى (2019) إلى أنه قد يتعرض البناء الخاص بالقيم لدى الإنسان إلى صعوبات ومعوقات وخاصة الأطفال تحد من تأثيرها في السلوك لديهم، وتتمثل في عدم الإلمام والإدراك للخصائص النفسية، والاجتماعية، والمعرفية لمرحلة رياض الأطفال أثناء تزويد الطفل في هذه القيم، ويرافق ذلك قصور المناهج الخاصة في الأطفال على زيادة الدافعية الذاتية للطفل، وجمود الأساليب الخاصة في تزويدهم بالمحتوى التعليمي الذي يحاكي واقع حياتهم اليومية، بينما يؤكد (القلاف، 2012) أن الإدارة المدرسية قد تؤدي دورًا هامًا في إعاقة تزويد الطفل بالقيم الأخلاقية، حيث الأعداد الكثيفة للطلبة في الغرفة الصفية، وغياب الأنشطة الترويحية، وزيادة العبء التدريسي للكادر التعليمي، والفجوة المعرفية بين رؤية المعلمة والمشرفة في تبني أفضل وسائل بناء القيم لدى الأطفال، وكذلك الخلل في الترتيبات الفنية لبناء القيم الأخلاقية مثل: زيادة الخبرات التعليمية وضعف تطبيقها، وغياب معلمة التقنيات ، ومحدودية الوقت الخاص بأنشطة اللعب، وزيادة التكلفة المالية الخاصة في الألعاب التربوية.

ثانياً/ الدراسات السابقة:

سيتم مراجعة الدراسات والأبحاث المرتبطة بموضوع هذه الدراسة وذلك على النحو الآتي:

تناولت العديد من الدراسات السابقة دور رياض الأطفال في بناء القيم الأخلاقية والاجتماعية، والمهارات الحياتية، والسلوكيات المتعددة، فقد أشارت دراسة الحضيف والحماد (2021) إلى أن دور رياض الأطفال في غرس القيم الأخلاقية من خلال اللعب التربوي جاءت بدرجة عالية، وكذلك أكدت دراسة العباد (2021)، ودراسة المهناء وعبد العزيز (2019) على دور معلمات رياض الأطفال في تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي حيث جاءت بدرجة مرتفعة، في حين ذكرت دراسة مدور (2020) أن الأنشطة التعليمية التي تتبناها الروضة تساهم بشكل كبير في تنمية قيم التعاون والصدق لدى الطفل، وأظهرت دراسة يونس (2019) أن معلمات رياض الأطفال يقمن بدورهن في الحد من السلوك الفوضوي بدرجة متوسطة، وكما وأشارت دراسة الأخرس (2019) إلى أن رياض الأطفال لها الدور الأكبر في تنمية السلوك الاجتماعي الإيجابي من وجهة نظر المعلمات، وفي حين أشارت دراسة المعلوف والعوامرة (2018) أن دور رياض الأطفال في غرس قيم التربية الأخلاقية لدى أطفالها قد جاء بدرجة مرتفعة، وذهبت دراسة السلمي وعبد المطلب (2017) للتأكيد على أن معلمات رياض الأطفال لدورهن في إكساب طفل الروضة لمفاهيم الأمن الفكري كانت مرتفعة.

التعقيب على الدراسات السابقة

تناولت الدراسات السابقة دور رياض الأطفال في العملية التعليمية والتربوية، وقد ارتبطت في متغيرات مثل والأمن الفكري في دراسة السلمي وعبد المطلب (2017)، ودراسة الأخرس (2019) وتنمية السلوك الاجتماعي الإيجابي للأطفال، ودراسة المهناء وعبد العزيز (2019) وتنمية التفاعل الاجتماعي، دراسة يونس (2019) وضبط السلوك الفوضوي، دراسة مدور (2020) وتنمية القيم الاجتماعية، ودراسة العباد (2021) وتنمية مهارات التفاعل الاجتماعي، ودراسة الحضيف والحماد (2021) وغرس القيم الأخلاقية من خلال اللعب

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.97.2023.926
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (97) November 2023
العدد (97) نوفمبر 2023

التربوي دراسة المعلوف والعوامرة (2018) وغرس قيم التربية الأخلاقية، وقد استخدمت هذه الدراسات المنهج الوصفي من خلال الاستبانة، وتكونت العينة من معلمات رياض الأطفال.

منهجية وإجراءات الدراسة:

منهج الدراسة

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، الذي عرفه أبو علام (2013) بأنه: المنهج الذي يهدف إلى وصف وتفسير ظاهرة معاصرة، ويهدف إلى جمع معلومات وحقائق مفصلة تصف الظواهر المعاصرة؛ وذلك بغرض التعرف على الحالة الراهنة لمجتمع البحث المراد دراسته، والتعرف على المشكلات التي يعاني منها مجتمع البحث، وتبرير الأوضاع والممارسات الراهنة، ووضع خطط أكثر فاعلية لتحسين الأوضاع والعمليات الاجتماعية، والاقتصادية، أو التربوية، بالإضافة إلى تحديد كفاءة الوضع القائم عن طريق مقارنته بمستويات أو معايير أو محكات تم إعدادها مسبقاً (ص61).

مجتمع وعينة الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من معلمات رياض الأطفال والبالغ عددهن (4079) معلمة من مدارس رياض الأطفال في منطقة الرياض، وتكونت عينة الدراسة من (352) معلمة من معلمات رياض الأطفال، وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية بسيطة، منعاً للتحيز (وزارة التعليم، 2023).

المعلومات الأساسية عن أفراد الدراسة:

أ_ الخصائص الشخصية:

يوضح الجدول (1) التوزيع التكراري والنسبي للمعلمات حسب سنوات الخبرة، كما يلي:

جدول (1): توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير: سنوات خبرة المعلمة

سنوات خبرة المعلمة	العدد	النسبة المئوية %
أقل من ٥ سنوات	32	9.09
من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات	39	11.08
من ١٠ سنوات إلى أقل من ١٥ سنة	104	29.55
من ١٥ سنة فأكثر	177	50.28
المجموع	**352**	**100**

يتضح في الجدول (1) أن سنوات الخبرة لنصف حجم أفراد العينة من معلمات رياض أطفال (من ١٥ سنة فأكثر) حيث وذلك بنسبة مئوية (50.28%)، ثم يأتي من سنوات خبرتهن (من ١٠ سنوات إلى أقل من ١٥ سنة) وذلك بنسبة مئوية (29.55%)، ثم يليهن من سنوات خبرتهن (من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات) وذلك بنسبة مئوية (11.08%)، وأخيرًا يأتي أفراد العينة ممن سنوات خبرتهن (أقل من ٥ سنوات) وذلك بنسبة مئوية (9.09%).

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.97.2023.926
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (97) November 2023
العدد (97) نوفمبر 2023

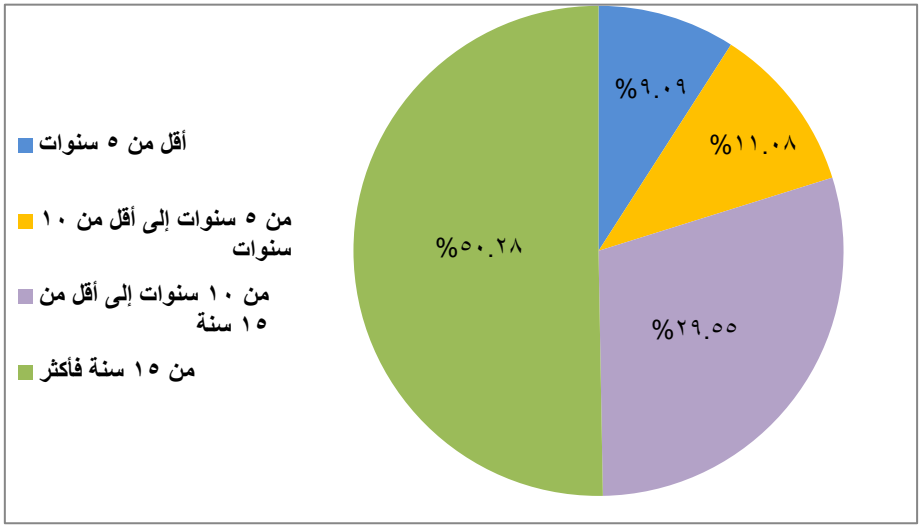

شكل (1): توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير: سنوات خبرة المعلمة

أداة الدراسة:

تكونت أداة الدراسة من استبانة تضنت 20 عبارة مقسمة على محورين، بالاستعانة بالأدب النظري الوارد في البحث، والإفادة من أدوات البحث السابقة، وقد صممت أداة الدراسة وفق مقياس ليكرت الثلاثي (موافقة- محايدة- غير موافقة)، وتمثل رقمياً ١،٢،٣ على الترتيب.

الصدق والثبات لأداة الدراسة

صدق أداة الدراسة

١.الصدق الظاهري:

عرضت الباحثات الأداة بصورتها الأولية على عدد من المحكمين المختصين، وذلك بهدف أخذ ملحوظاتهم بشأن انتماء العبارات للمحور ووضوح عباراتها وأهميتها، وفي ضوء آراء المحكمين أدخلت التعديلات اللازمة على عبارات الاستبانة.

2.صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب صدق الاتساق الداخلي لاستبانة قائدات المرحلة المتوسطة على عينة استطلاعية مكونة من (30) من معلمات رياض أطفال، وذلك بحساب معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة لكل عبارة والدرجة الكلية للمحور التابعة له، واستُخدم لذلك برنامج (SPSS) والجداول التالية توضح ذلك:

جدول (2): معاملات ارتباط بيرسون بين كل عبارة من عبارات الاستبانة وبين الدرجة الكلية للمحور التابعة له

المحور الأول: الدور التربوي لمعلمات رياض الأطفال في غرس القيم الأخلاقية أثناء البرنامج اليومي				المحور الثاني: الصعوبات التي تواجه معلمات رياض الأطفال في غرس القيم الأخلاقية أثناء البرنامج اليومي			
رقم العبارة	الارتباط بالمحور	رقم العبارة	الارتباط بالمحور	رقم العبارة	الارتباط بالمحور	رقم العبارة	الارتباط بالمحور
1	**0.875	9	**0.803	1	**0.540	9	**0.805
2	**0.747	10	**0.803	2	**0.709	10	**0.778
3	**0.875	11	**0.818	3	**0.601	11	**0.576
4	**0.956	12	**0.956	4	**0.662	12	**0.478
5	**0.956	13	**0.918	5	**0.716	13	**0.581
6	**0.694	14	**0.699	6	**0.679	14	**0.796
7	**0.795	15	**0.608	7	**0.872	15	**0.642

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.97.2023.926
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (97) November 2023
العدد (97) نوفمبر 2023

المحور الأول: الدور التربوي لمعلمات رياض الأطفال في غرس القيم الأخلاقية أثناء البرنامج اليومي				المحور الثاني: الصعوبات التي تواجه معلمات رياض الأطفال في غرس القيم الأخلاقية أثناء البرنامج اليومي			
رقم العبارة	الارتباط بالمحور	رقم العبارة	الارتباط بالمحور	رقم العبارة	الارتباط بالمحور	رقم العبارة	الارتباط بالمحور
8	**0.774			8	**0.835		

(*) دالة عند مستوى (0.05)، (**) دالة عند مستوى (0.01).

يتضح من الجدول (2) ومن خلال معاملات ارتباط بيرسون ارتباط جميع عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور التابعة له ارتباط موجب دال إحصائياً عند مستوى (0.01) مما يدل على تحقق الاتساق الداخلي على مستوى عبارات الاستبانة، ومما سبق يتضح تحقق صدق الاتساق الداخلي على مستوى الاستبانة، ويدل على أن الاستبانة تتسم بدرجة عالية من الصدق، وأنها صالحة لقياس ما وضعت لقياسه.

ثبات أداة الدارسة:

المقصود بثبات المقياس أن يعطي النتائج نفسها تقريباً لو تكرر تطبيقه أكثر من مرة على نفس الأشخاص في ظروف مماثلة (العساف، 2003م، ص 369).

وللتحقق من ثبات الاستبانة تم حساب الثبات على عينة استطلاعية مكونة من (30) من معلمات رياض أطفال، ويوضح الجدول التالي معاملات ثبات محاور وإجمالي الاستبانة.

جدول (3) : معاملات ثبات محاور الاستبانة باستخدام معامل ألفا كرونباخ

المحور	عدد العبارات	معامل ثبات ألفا كرونباخ
المحور الأول: الدور التربوي لمعلمات رياض الأطفال في غرس القيم الأخلاقية أثناء البرنامج اليومي	15	0.95
المحور الثاني: الصعوبات التي تواجه معلمات رياض الأطفال في غرس القيم الأخلاقية أثناء البرنامج اليومي	15	0.92
إجمالي الاستبانة	30	0.78

يتضح من الجدول رقم (3) ارتفاع معاملي ثبات محوري الاستبانة باستخدام معامل ألفا كرونباخ حيث بلغا (0.95، 0.92) على التوالي، كما بلغ معامل ثبات ألفا كرونباخ لإجمالي الاستبانة (0.78) وهو معامل ثبات مرتفع، مما يدل على تحقق ثبات الاستبانة بشكل عام.

ولحساب فئات المتوسط الحسابي؛ تم إعطاء وزن للبدائل: (موافقة = 3، محايدة = 2، غير موافقة =1)، ثم تم تصنيف تلك الإجابات إلى خمسة مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة التالية:

طول الفئة = (أكبر قيمة- أقل قيمة) ÷ عدد بدائل المقياس = (3-1) ÷ 3= 0.66

لنحصل على مدى المتوسطات التالية لكل وصف أو بديل:

جدول (4): يبين توزيع مدى المتوسطات وفق التدرج المستخدم في أداة البحث

الوصف	مدى المتوسطات
موافقة	3.0 – 2.34
محايدة	2.33 –1.67
غير موافقة	1.66 –1.0

أساليب المعالجة الإحصائية:

– التكرارات، والنسب المئوية لوصف خصائص أفراد العينة.

– المتوسط الحسابي "Mean " وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة حول عبارات محاور الاستبانة، وسنستخدمه في ترتيب العبارات، وعند تساوي المتوسط الحسابي سيكون الترتيب حسب أقل قيمة للانحراف المعياري.

– الانحراف المعياري "Standard Deviation" للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات محاور الاستبانة، ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات أفراد عينة الدراسة حول كل عبارة، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات وانخفض تشتتها بين المقياس.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.97.2023.926
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (97) November 2023
العدد (97) نوفمبر 2023

– معامل ارتباط "بيرسون" لقياس صدق الاستبانة.
– معامل ثبات "ألفا كرونباخ" لقياس ثبات الاستبانة تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للوقوف على الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول محاور الاستبانة والتي ترجع إلى اختلاف متغير يتكون من أكثر من فئتين متكافئات مثل متغير (سنوات خبرة الخريج).
– اختبار شيفيه (Scheffe) لمعرفة مصدر الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات الإجابات إذا كان هناك فروق.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

سوف نتناول فيما يلي الإجابة على تساؤلات الدراسة الآتية:

السؤال الأول: ما الدور التربوي لمعلمات رياض الأطفال في غرس القيم الأخلاقية أثناء البرنامج اليومي؟

وللإجابة على هذا السؤال ولمعرفة الدور التربوي لمعلمات رياض الأطفال في غرس القيم الأخلاقية أثناء البرنامج اليومي تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والترتيب حسب المتوسط الحسابي لعبارات المحور الأول: الدور التربوي لمعلمات رياض الأطفال في غرس القيم الأخلاقية أثناء البرنامج اليومي وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة من معلمات رياض أطفال، كما هو موضح فيما يلي:

جدول (5): يبين استجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات المحور الأول: الدور التربوي لمعلمات رياض الأطفال في غرس القيم الأخلاقية أثناء البرنامج اليومي

م	العبارة		موافقة	محايدة	غير موافقة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التعليق
3	تستثمر المعلمة الخلافات بين الأطفال في غرس قيم التسامح والاحترام والإحسان.	ك	332	15	5	2.93	0.31	1	موافقة
		%	94.32	4.26	1.42				
4	تغرس المعلمة العقيدة الإسلامية في الطفل من خلال تعزيز الممارسات العملية الإيجابية له.	ك	333	13	6	2.93	0.32	2	موافقة
		%	94.6	3.69	1.7				
9	تستخدم المعلمة أساليب متنوعة لغرس القيم الأخلاقية في الطفل كالأسلوب القصصي.	ك	328	20	4	2.92	0.31	3	موافقة
		%	93.18	5.68	1.14				
12	تساهم المعلمة في غرس القيم الأخلاقية أثناء حل المشكلات التي تعترض الطفل.	ك	328	20	4	2.92	0.31	م3	موافقة
		%	93.18	5.68	1.14				
1	تمتلك المعلمة معرفة واسعة وعميقة للقيم الأخلاقية المناسبة للطفل في هذه المرحلة.	ك	330	17	5	2.92	0.32	5	موافقة
		%	93.75	4.83	1.42				
7	تساعد المعلمة الطفل على التفاعل مع الأقران بصورة سوية.	ك	329	16	7	2.91	0.34	6	موافقة
		%	93.47	4.55	1.99				
6	تكسب المعلمة الطفل القيم الأخلاقية من خلال تعريفه بالخطأ والصواب، والنافع والضار في المواقف التي يواجها.	ك	327	16	9	2.9	0.37	7	موافقة
		%	92.9	4.55	2.56				
13	تنظم المعلمة الغرفة الصفية وتضبط الأطفال بما يسهم في سهولة غرس القيم الأخلاقية في الطفل.	ك	316	31	5	2.88	0.36	8	موافقة
		%	89.77	8.81	1.42				
5	تفعل المعلمة القيم الأخلاقية بين الأطفال خلال اللعب سواء بالأركان أو	ك	316	29	7	2.88	0.38	9	موافقة

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.97.2023.926
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (97) November 2023
العدد (97) نوفمبر 2023

م	العبارة		موافقة	محايدة	غير موافقة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التعليق
	بالألعاب الخارجية.	%	89.77	8.24	1.99				
10	تتعاون المعلمة مع زميلاتها المعلمات في غرس القيم الأخلاقية وتعزيز السلوك الصحيح خلال الأنشطة الصفية واللاصفية.	ك	318	25	9	2.88	0.40	10	موافقة
		%	90.34	7.1	2.56				
14	تستعين المعلمة بقصص من السيرة النبوية لغرس قيم الأمانة والبر والصبر في الطفل.	ك	309	38	5	2.86	0.38	11	موافقة
		%	87.78	10.8	1.42				
8	تربط المعلمة المواقف التربوية لغرس القيم الأخلاقية في الطفل بالآيات والأحاديث.	ك	305	42	5	2.85	0.39	12	موافقة
		%	86.65	11.93	1.42				
2	تضع المعلمة خطة واضحة ومحددة لغرس القيم الأخلاقية في الطفل أثناء اليوم الدراسي.	ك	309	33	10	2.85	0.43	13	موافقة
		%	87.78	9.38	2.84				
11	توظف المعلمة البرامج المختلفة كاليوتيوب لغرس القيم الأخلاقية في الطفل.	ك	286	52	14	2.77	0.51	14	موافقة
		%	81.25	14.77	3.98				
15	توظف المعلمة كلمات الثناء والتشجيع من خلال المكافآت المادية والمعنوية في غرس قيم الحب والطاعة والرفق، والتعاون، والصدق، والنظافة.	ك	283	54	15	2.76	0.52	15	موافقة
		%	80.4	15.34	4.26				
المتوسط العام للمحور						**2.88**	**0.23**	**موافقة**	

يتضح من الجدول (5) استجابات أفراد عينة الدراسة من معلمات رياض أطفال حول درجة موافقتهن على عبارات محور الدور التربوي لمعلمات رياض الأطفال في غرس القيم الأخلاقية أثناء البرنامج اليومي، وقد بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا المحور (2.88 من 3.0) وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي ويقابل الموافقة بدرجة (موافقة) مما يعني أن أفراد عينة الدراسة من معلمات رياض أطفال يوافقن على محور الدور التربوي لمعلمات رياض الأطفال في غرس القيم الأخلاقية أثناء البرنامج اليومي بدرجة (موافقة) وذلك بشكل عام.

وعلى مستوى العبارات فقد تراوح المتوسط الحسابي لدرجات موافقة أفراد عينة الدراسة من معلمات رياض أطفال عليها ما بين (2.76 – 2.93) درجة من أصل (3) درجات وهي متوسطات تقابل الموافقة بدرجة (موافقة)، أي أن أفراد عينة الدراسة يوافقن على جميع عبارات محور الدور التربوي لمعلمات رياض الأطفال في غرس القيم الأخلاقية أثناء البرنامج اليومي بدرجة (موافقة)، وهي مرتبة تنازليًا حسب المتوسط الحسابي كما يأتي:

– جاءت العبارة (تستثمر المعلمة الخلافات بين الأطفال في غرس قيم التسامح والاحترام والإحسان) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.93) وانحراف معياري (0.31).

– جاءت العبارة (تغرس المعلمة العقيدة الإسلامية في الطفل من خلال تعزيز الممارسات العملية الإيجابية له) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.93) وانحراف معياري (0.32).

– جاءت العبارتان (تستخدم المعلمة أساليب متنوعة لغرس القيم الأخلاقية في الطفل كالأسلوب القصصي، تساهم المعلمة في غرس القيم الأخلاقية أثناء حل المشكلات التي تعترض الطفل) في نفس المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (2.92) وانحراف معياري (0.31) لكل منهما.

– جاءت العبارة (تمتلك المعلمة معرفة واسعة وعميقة للقيم الأخلاقية المناسبة للطفل في هذه المرحلة) في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (2.92) وانحراف معياري (0.32).

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.97.2023.926
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (97) November 2023
العدد (97) نوفمبر 2023

– جاءت العبارة (تساعد المعلمة الطفل على التفاعل مع الأقران بصورة سوية) في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي (2.91) وانحراف معياري (0.34).
– جاءت العبارة (تكسب المعلمة الطفل القيم الأخلاقية من خلال تعريفه بالخطأ والصواب، والنافع والضار في المواقف التي يواجها) في المرتبة السابعة بمتوسط حسابي (2.90) وانحراف معياري (0.37).
– جاءت العبارة (تنظم المعلمة الغرفة الصفية وتضبط الأطفال بما يسهم في سهولة غرس القيم الأخلاقية في الطفل) في المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي (2.88) وانحراف معياري (0.36).
– جاءت العبارة (تفعل المعلمة القيم الأخلاقية بين الأطفال خلال اللعب سواء بالأركان أو بالألعاب الخارجية) في المرتبة التاسعة بمتوسط حسابي (2.88) وانحراف معياري (0.38).
– جاءت العبارة (تتعاون المعلمة مع زميلاتها المعلمات في غرس القيم الأخلاقية وتعزيز السلوك الصحيح خلال الأنشطة الصفية واللاصفية) في المرتبة العاشرة بمتوسط حسابي (2.88) وانحراف معياري (0.40).
– جاءت العبارة (تستعين المعلمة بقصص من السيرة النبوية لغرس قيم الأمانة والبر والصبر في الطفل) في المرتبة الحادية عشرة بمتوسط حسابي (2.86) وانحراف معياري (0.38).
– جاءت العبارة (تربط المعلمة المواقف التربوية لغرس القيم الأخلاقية في الطفل بالآيات والأحاديث) في المرتبة الثانية عشرة بمتوسط حسابي (2.85) وانحراف معياري (0.39).
– جاءت العبارة (تضع المعلمة خطة واضحة ومحددة لغرس القيم الأخلاقية في الطفل أثناء اليوم الدراسي) في المرتبة الثالثة عشرة بمتوسط حسابي (2.85) وانحراف معياري (0.43).
– جاءت العبارة (توظف المعلمة البرامج المختلفة كاليوتيوب لغرس القيم الأخلاقية في الطفل) في المرتبة الرابعة عشرة بمتوسط حسابي (2.77) وانحراف معياري (0.51).
– جاءت العبارة (توظف المعلمة كلمات الثناء والتشجيع من خلال المكافآت المادية والمعنوية في غرس قيم الحب والطاعة والرفق، والتعاون، والصدق، والنظافة) في المرتبة الخامسة عشرة والأخيرة بمتوسط حسابي (2.76) وانحراف معياري (0.52).

ويتضح من النظر إلى قيم الانحراف المعياري وهو مقدار تشتت استجابات أفراد عينة الدراسة عن المتوسط الحسابي لكل عبارة، فكلما زاد الانحراف المعياري يزيد تشتت آراء أفراد عينة الدراسة حول الثلاث اختيارات (موافقة، محايدة، غير موافقة) في الجدول السابق لعبارات محور الدور التربوي لمعلمات رياض الأطفال في غرس القيم الأخلاقية أثناء البرنامج اليومي تنحصر بين (0.31، 0.52) وكان أقل انحراف معياري للثلاث عبارات (تستثمر المعلمة الخلافات بين الأطفال في غرس قيم التسامح والاحترام والإحسان، تستخدم المعلمة أساليب متنوعة لغرس القيم الأخلاقية في الطفل كالأسلوب القصصي، تساهم المعلمة في غرس القيم الأخلاقية أثناء حل المشكلات التي تعترض الطفل) مما يدل على أنها أكبر عبارات تقاربت آراء أفراد عينة الدراسة حولها، وهذ يتفق مع دراسة الحضيف والحماد (2021)، ودراسة عبدالعزيز (2019)، ودراسة مدور (2020) أن معلمات رياض الأطفال لهن الدور الأكبر في غرس القيم الأخلاقية لدى الأطفال، وكانت أكبر قيمة للانحراف المعياري للعبارة (توظف المعلمة كلمات الثناء والتشجيع من خلال المكافآت المادية والمعنوية في غرس قيم الحب والطاعة والرفق، والتعاون، والصدق، والنظافة) مما يدل على أنها أكبر عبارة اختلف حولها أفراد عينة الدراسة من معلمات رياض أطفال، وهذا لا يتفق مع نتائج الدراسات السابقة.

السؤال الثاني: ما الصعوبات التي تواجه معلمات رياض الأطفال في غرس القيم الأخلاقية أثناء البرنامج اليومي؟

وللإجابة على هذا السؤال ولمعرفة الصعوبات التي تواجه معلمات رياض الأطفال في غرس القيم الأخلاقية أثناء البرنامج اليومي تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب حسب المتوسط الحسابي لعبارات المحور الثاني: الصعوبات التي تواجه معلمات رياض الأطفال في غرس القيم الأخلاقية أثناء البرنامج اليومي وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة من معلمات رياض أطفال، كما هو موضح فيما يلي:

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.97.2023.926
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (97) November 2023
العدد (97) نوفمبر 2023

جدول (6): يبين استجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات المحور الثاني: الصعوبات التي تواجه معلمات رياض الأطفال في غرس القيم الأخلاقية أثناء البرنامج اليومي

م	العبارة		موافقة	محايدة	غير موافقة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التعليق
5	ضعف التكامل بين المعلمة والأسرة في غرس القيم الأخلاقية في الطفل.	ك	135	147	70	2.18	0.74	1	محايدة
		%	38.35	41.76	19.89				
13	الفجوة المعرفية بين رؤية المعلمة والمشرفة في تبني أفضل وسائل غرس القيم الأخلاقية لدى الأطفال.	ك	106	156	90	2.05	0.75	2	محايدة
		%	30.11	44.32	25.57				
12	زيادة العبء التدريسي للكادر التعليمي.	ك	149	72	131	2.05	0.89	3	محايدة
		%	42.33	20.45	37.22				
8	قصور بعض المعلمات بمعرفة أساليب وطرق غرس القيم الأخلاقية في الطفل.	ك	110	117	125	1.96	0.82	4	محايدة
		%	31.25	33.24	35.51				
14	القيود التي تفرضها الإدارة المدرسية على المعلم.	ك	120	80	152	1.91	0.88	5	محايدة
		%	34.09	22.73	43.18				
3	تقدم بعض المعلمات أساليب تعليمية للطفل كالتلقين مما يضعف غرس القيم الأخلاقية في الطفل.	ك	101	114	137	1.90	0.82	6	محايدة
		%	28.69	32.39	38.92				
1	يغلب على الخطط التربوية والتعليمية الجانب النظري دون التطبيقي في غرس القيم الأخلاقية في الطفل.	ك	91	133	128	1.89	0.78	7	محايدة
		%	25.85	37.78	36.36				
4	قصور إدراك بعض المعلمات لخصائص هذه المرحلة النفسية والاجتماعية والمعرفية مما يصعب غرس القيم الأخلاقية في الطفل.	ك	88	119	145	1.84	0.8	8	محايدة
		%	25	33.81	41.19				
2	خلو بعض محتويات الأنشطة والدروس التي تقدم للطفل من الطرق الحديثة لغرس القيم الأخلاقية في الطفل.	ك	81	131	140	1.83	0.78	9	محايدة
		%	23.01	37.22	39.77				
7	ضعف التواصل والتعاون بين المعلمات في المواقف التعليمية مما يضعف غرس القيم الأخلاقية في الطفل.	ك	77	117	158	1.77	0.79	10	محايدة
		%	21.88	33.24	44.89				
15	الفوضى وعدم القدرة على ضبط وتنظيم الأطفال في الغرفة الصفية.	ك	74	119	159	1.76	0.78	11	محايدة
		%	21.02	33.81	45.17				
6	ضيق الوقت لغرس القيم الأخلاقية في الطفل من خلال الدروس والأنشطة إذ يجب على المعلمة إنجازها في وقت محدد.	ك	87	93	172	1.76	0.82	12	محايدة
		%	24.72	26.42	48.86				
11	كثافة الأنشطة المقدمة للطفل مما يصعب استغلالها لغرس القيم الأخلاقية في الطفل.	ك	60	128	164	1.70	0.74	13	محايدة
		%	17.05	36.36	46.59				
10	زيادة أعداد الطلاب في الفصل مما يصعب التركيز على غرس القيم الأخلاقية في الطفل.	ك	69	96	187	1.66	0.79	14	غير موافقة
		%	19.6	27.27	53.13				
9	قلة الربط بين الأنشطة والدروس	ك	66	94	192	1.64	0.78	15	غير موافقة

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.97.2023.926
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (97) November 2023
العدد (97) نوفمبر 2023

م	العبارة		موافقة	محايدة	غير موافقة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التعليق
	والخطط والبرامج وبين الآيات القرآنية والأحاديث في غرس القيم الأخلاقية لدى الطفل.	%	18.75	26.7	54.55				
المتوسط العام للمحور						1.86	0.50	محايدة	

يتضح من الجدول (6) استجابات أفراد عينة الدراسة من معلمات رياض أطفال حول درجة موافقتهن على عبارات محور الصعوبات التي تواجه معلمات رياض الأطفال في غرس القيم الأخلاقية أثناء البرنامج اليومي، وقد بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا المحور (1.86 من 3.0) وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الثلاثي ويقابل الموافقة بدرجة (محايدة) مما يعني أن أفراد عينة الدراسة من معلمات رياض أطفال يوافقن على محور الصعوبات التي تواجه معلمات رياض الأطفال في غرس القيم الأخلاقية أثناء البرنامج اليومي بدرجة (محايدة) وذلك بشكل عام.

وعلى مستوى العبارات فقد تراوح المتوسط الحسابي لدرجات موافقة أفراد عينة الدراسة من معلمات رياض أطفال عليها ما بين (1.64 – 2.18) درجة من أصل (3) درجات وهي متوسطات تقابل الموافقة بدرجتي (محايدة، غير موافقة)، وفيما يلي نتناول عبارات محور الصعوبات التي تواجه معلمات رياض الأطفال في غرس القيم الأخلاقية أثناء البرنامج اليومي:

جاءت موافقة أفراد عينة الدراسة من معلمات رياض الأطفال على ثلاث عشرة عبارة من محور الصعوبات التي تواجه معلمات رياض الأطفال في غرس القيم الأخلاقية أثناء البرنامج اليومي بدرجة (محايد) حيث انحصر متوسطاتها الحسابية بين (1.70، 2.18) وهي مرتبة تنازليًا حسب المتوسط الحسابي كما يأتي:

– جاءت العبارة (ضعف التكامل بين المعلمة والأسرة في غرس القيم الأخلاقية في الطفل) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.18) وانحراف معياري (0.74).

– جاءت العبارة (الفجوة المعرفية بين رؤية المعلمة والمشرفة في تبني أفضل وسائل غرس القيم الأخلاقية لدى الأطفال) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.05) وانحراف معياري (0.75).

– جاءت العبارة (زيادة العبء التدريسي للكادر التعليمي) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (2.05) وانحراف معياري (0.89).

– جاءت العبارة (قصور بعض المعلمات بمعرفة أساليب وطرق غرس القيم الأخلاقية في الطفل) في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (1.96) وانحراف معياري (0.82).

– جاءت العبارة (القيود التي تفرضها الإدارة المدرسية على المعلم) في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (1.91) وانحراف معياري (0.88).

– جاءت العبارة (تقدم بعض المعلمات أساليب تعليمية للطفل كالتلقين مما يضعف غرس القيم الأخلاقية في الطفل) في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي (1.90) وانحراف معياري (0.82).

– جاءت العبارة (يغلب على الخطط التربوية والتعليمية الجانب النظري دون التطبيقي في غرس القيم الأخلاقية في الطفل) في المرتبة السابعة بمتوسط حسابي (1.89) وانحراف معياري (0.78).

– جاءت العبارة (قصور إدراك بعض المعلمات لخصائص هذه المرحلة النفسية والاجتماعية والمعرفية مما يصعب غرس القيم الأخلاقية في الطفل) في المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي (1.84) وانحراف معياري (0.80).

– جاءت العبارة (خلو بعض محتويات الأنشطة والدروس التي تقدم للطفل من الطرق الحديثة لغرس القيم الأخلاقية في الطفل) في المرتبة التاسعة بمتوسط حسابي (1.83) وانحراف معياري (0.78).

– جاءت العبارة (ضعف التواصل والتعاون بين المعلمات في المواقف التعليمية مما يضعف غرس القيم الأخلاقية في الطفل) في المرتبة العاشرة بمتوسط حسابي (1.77) وانحراف معياري (0.79).

– جاءت العبارة (الفوضى وعدم القدرة على ضبط وتنظيم الأطفال في الغرفة الصفية) في المرتبة الحادية عشرة بمتوسط حسابي (1.76) وانحراف معياري (0.78).

– جاءت العبارة (ضيق الوقت لغرس القيم الأخلاقية في الطفل من خلال الدروس والأنشطة إذ يجب على المعلمة إنجازها في وقت محدد) في المرتبة الثانية عشرة بمتوسط حسابي (1.76) وانحراف معياري (0.82).

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.97.2023.926
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (97) November 2023
العدد (97) نوفمبر 2023

– جاءت العبارة (كثافة الأنشطة المقدمة للطفل مما يصعب استغلالها لغرس القيم الأخلاقية في الطفل) في المرتبة الثالثة عشرة بمتوسط حسابي (1.70) وانحراف معياري (0.74).

بينما جاءت عدم موافقة أفراد عينة الدراسة من معلمات رياض الأطفال على العبارتين (زيادة أعداد الطلاب في الفصل مما يصعب التركيز على غرس القيم الأخلاقية في الطفل، قلة الربط بين الأنشطة والدروس والخطط والبرامج وبين الآيات القرآنية والأحاديث في غرس القيم الأخلاقية لدى الطفل) بدرجة (غير موافقة) وفي المرتبتين الرابعة عشرة والخامسة عشرة وبمتوسط حسابي (1.76، 1.70) وانحراف معياري (0.82، 0.74) على التوالي، وآراء أفراد العينة تتفق مع دراسة مدور (2020) التي أثبتت أن الأنشطة التعليمية التي تتبناها الروضة تساهم بشكل كبير في تنمية القيم الأخلاقية لدى الطفل.

ويتضح من النظر إلى قيم الانحراف المعياري في الجدول السابق لعبارات محور الدور التربوي لمعلمات رياض الأطفال في غرس القيم الأخلاقية أثناء البرنامج اليومي تنحصر بين (0.74، 0.89) وكان أقل انحراف معياري للعبارتين (ضعف التكامل بين المعلمة والأسرة في غرس القيم الأخلاقية في الطفل، كثافة الأنشطة المقدمة للطفل مما يصعب استغلالها لغرس القيم الأخلاقية في الطفل) مما يدل على أنهما أكبر عبارتين تقاربت آراء أفراد عينة الدراسة حولهما، وهذا يتفق مع دراسة الحضيف والحماد (2021)، ودراسة المهناء وعبدالعزيز (2019)، ودراسة يونس (2019)، ودراسة المعلوف وعوامره (2018)، ودراسة عبدالمطلب (2017) التي أثبتت أن الدور الأكبر في غرس القيم الأخلاقية لدى الطفل يقع على عاتق معلمات رياض الأطفال، وهذه المسؤولية تتطلب المشاركة بين معلمات رياض الأطفال والأسرة، وكانت أكبر قيمة للانحراف المعياري للعبارة (زيادة العبء التدريسي للكادر التعليمي) مما يدل على أنها أكبر عبارة اختلف حولها أفراد عينة الدراسة من معلمات رياض أطفال.

وللوقوف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة معلمات رياض أطفال حول محوري الاستبانة (الدور التربوي لمعلمات رياض الأطفال في غرس القيم الأخلاقية أثناء البرنامج اليومي، الصعوبات التي تواجه معلمات رياض الأطفال في غرس القيم الأخلاقية أثناء البرنامج اليومي) والتي ترجع لاختلاف كل من متغير (سنوات خبرة الخريج) قامت الباحثة باستخدام اختبار التباين أحادي الاتجاه (ANOVA) لتكافؤ فئاته ولكبر حجم العينة، وهذا ما يتضح فيما يأتي:

جدول (8): دراسة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة معلمات رياض أطفال حول محوري الاستبانة والتي ترجع إلى اختلاف متغير سنوات خبرة الخريج باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA)

المحور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المحور الأول: الدور التربوي لمعلمات رياض الأطفال في غرس القيم الأخلاقية أثناء البرنامج اليومي	بين المجموعات	1.02	3	0.34	6.51	**0.00
	داخل المجموعات	18.17	348	0.05		
المحور الثاني: الصعوبات التي تواجه معلمات رياض الأطفال في غرس القيم الأخلاقية أثناء البرنامج اليومي	بين المجموعات	8.31	3	2.77	11.91	**0.00
	داخل المجموعات	80.96	348	0.23		

* يعني مستوى الدلالة (0.05)، ** يعني مستوى الدلالة (0.01)

يتضح من الجدول (8) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين استجابات أفراد عينة الدراسة معلمات رياض أطفال حول كل من محوري الاستبانة (الدور التربوي لمعلمات رياض الأطفال في غرس القيم الأخلاقية أثناء البرنامج اليومي، الصعوبات التي تواجه معلمات رياض الأطفال في غرس القيم الأخلاقية أثناء البرنامج اليومي) ترجع لاختلاف متغير سنوات الخبرة، ولدراسة ومعرفة مصدر هذه الفروق وبين أي مجموعة من مجموعات متغير سنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات، من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات، من ١٠ سنوات إلى أقل من ١٥ سنة، من ١٥ سنة فأكثر) سنقوم باستخدام اختبار شيفيه لإظهار هذه الفروق كما هو موضح فيما يأتي:

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.97.2023.926
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (97) November 2023
العدد (97) نوفمبر 2023

جدول (9): نتائج المقارنات البعديّة لبيان الفروق والتي ترجع لاختلاف متغير سنوات خبرة الخريج باستخدام اختبار شيفيه

المحور	سنوات الخبرة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	أقل من ٥ سنوات	من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات	من ١٠ سنوات إلى أقل من ١٥ سنة
المحور الأول: الدور التربوي لمعلمات رياض الأطفال في غرس القيم الأخلاقية أثناء البرنامج اليومي	أقل من ٥ سنوات	32	2.75	0.27	-	-	-
	من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات	39	2.82	0.36	0.07	-	-
	من ١٠ سنوات إلى أقل من ١٥ سنة	104	2.93	0.10	*0.19	0.12	-
	من ١٥ سنة فأكثر	177	2.88	0.24	*0.14	0.07	0.05
المحور الثاني: الصعوبات التي تواجه معلمات رياض الأطفال في غرس القيم الأخلاقية أثناء البرنامج اليومي	أقل من ٥ سنوات	32	2.29	0.53	-	-	-
	من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات	39	1.62	0.53	*0.67	-	-
	من ١٠ سنوات إلى أقل من ١٥ سنة	104	1.84	0.40	*0.45	0.22	-
	من ١٥ سنة فأكثر	177	1.85	0.51	*0.44	0.24	0.02

* يعني مستوى الدلالة (0.05)

يتضح من الجدول (9) أن الفروق البُعدية ذات الدلالة الإحصائية (0.05) حول محوري الاستبانة والتي نرجع لاختلاف متغير سنوات الخبرة كانت كما يأتي:

- الفروق ذات الدلالة الإحصائية حول محور الدور التربوي لمعلمات رياض الأطفال في غرس القيم الأخلاقية أثناء البرنامج اليومي بين مجموعة أفراد عينة الدراسة ممن سنوات خبرتهن (أقل من ٥ سنوات) من ناحية وبين من مجموعة أفراد عينة الدراسة ممن سنوات خبرتهن كل من (من ١٠ سنوات إلى أقل من ١٥ سنة، من ١٥ سنة فأكثر) من ناحية أخرى لصالح من سنوات خبرتهن كل من (من ١٠ سنوات إلى أقل من ١٥ سنة، من ١٥ سنة فأكثر) أي أنهن أكثر موافقة على الدور التربوي لمعلمات رياض الأطفال في غرس القيم الأخلاقية أثناء البرنامج اليومي ممن سنوات خبرتهن (أقل من ٥ سنوات).
- الفروق ذات الدلالة الإحصائية حول محور الصعوبات التي تواجه معلمات رياض الأطفال في غرس القيم الأخلاقية أثناء البرنامج اليومي بين مجموعة أفراد عينة الدراسة ممن سنوات خبرتهن (أقل من ٥ سنوات) من ناحية وبين من مجموعة أفراد عينة الدراسة ممن سنوات خبرتهن كل من (من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات، من ١٠ سنوات إلى أقل من ١٥ سنة، من ١٥ سنة فأكثر) من ناحية أخرى لصالح من سنوات (أقل من ٥ سنوات) أي أنهن أكثر موافقة على الصعوبات التي تواجه معلمات رياض الأطفال في غرس القيم الأخلاقية أثناء البرنامج اليومي ممن سنوات خبرتهن كل من (من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات، من ١٠ سنوات إلى أقل من ١٥ سنة، من ١٥ سنة فأكثر).

التوصيات

1. إعطاء الدورات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال لمعرفة الأساليب والاستراتيجيات والطرق المناسبة لغرس القيم الأخلاقية في الطفل.
2. استمرار التواصل الفعال بين معلمات رياض الأطفال والأسرة لتكامل الأدوار فيما بينهم لغرس القيم الأخلاقية في الأطفال.
3. ضرورة التعاون بين كل من الإدارة المدرسية والمشرفات والمعلمات في وضع خطة واضحة ومخطط لها من اجل غرس القيم الأخلاقية في الأطفال.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.97.2023.926
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (97) November 2023
العدد (97) نوفمبر 2023

المقترحات

1. إجراء بحوث تهتم بسد الفجوة المعرفية بين رؤية المعلمة والمشرفة في تبني أفضل وسائل غرس القيم الأخلاقية لدى الأطفال.
2. إجراء بحوث لمعرفة أسباب قصور بعض المعلمات بمعرفة أساليب وطرق غرس القيم الأخلاقية في الطفل.
3. إجراء بحوث عن نوعية الدورات التدريبية المناسبة لمعلمات رياض الأطفال للتعرف على أفضل الطرق والأساليب في غرس القيم الأخلاقية في الأطفال.

المراجع

1. أبوعلام، رجاء محمود (2013). *مناهج البحث الكمي والنوعي والمختلط*، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
2. الأخرس، صفاء (2019). دور رياض الأطفال في تنمية السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى طفل الروضة من وجهة نظر معلماتها .مجلة جامعة البعث للعلوم الإنسانية .جامعة البعث. 41 (73)، 137-182.
3. الحضيف، فهد والحماد ريا (2021). دور رياض الأطفال في غرس القيم الأخلاقية من خلال اللعب التربوي من وجهة نظر المعلمات في منطقة القصيم التعليمية، *مجلة التربية*، جامعة أسيوط، 37(12)، الجزء الثاني، 220-266.
4. خليفة، إيناس (2013). *رياض الأطفال :الكتاب الشامل*، دار المنهل للنشر والتوزيع .
5. رؤية المملكة 2030 (2017). *أهداف مرحلة رياض الأطفال*. الصفحة الرئيسية - 2030 رؤية السعودية (vision2030.gov.sa)
6. الزيد، حصة عبد الكريم (2017). مدى تأثر القيم الأخلاقية بالتغيرات المعاصرة بالمجتمع السعودي ودور الدعوة في المحافظة عليه، *مجلة كلية التربية*، جامعة الأزهر، (174)، الجزء الأول، 257-333.
7. السلمي، فاطمة وعبد المطلب، أم هاشم بنت محمد (2017). دور معلمات رياض الأطفال في إكساب أطفال الروضة في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية لمفاهيم الأمن الفكري ومعوقات ذلك من وجهة نظرهن، *مجلة دراسات العلوم التربوية*، 44(3)، 163-180.
8. العباد، عبد الله (2021). دور معلمات رياض الأطفال في تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال في مدينة الرياض والسبل تفعيله من وجهة نظر مشرفات رياض الأطفال، *مجلة التربية*، جامعة أسيوط، 37(12)، الجزء الثاني، 170-218.
9. عبدالعظيم، صبري و محمود، حمد (2015). *المؤسسة التعليمية ودورها في إعداد القائد الصغير*، المجموعة العربية للتدريب والنشر.
10. العبيدي، لما بنت عبد العزيز بن سليمان (2018). واقع تطبيق معلمات رياض الأطفال للمعايير المهنية للمركز الوطني للقياس والتقويم "دراسة ميدانية في مدينة الرياض، *مجلة البحث العلمي في التربية جامعة عين شمس*، (19)، 554-607.
11. العساف، صالح بن حمد (2003م). *المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية*، مكتبة العبيكان.
12. قارة، خولة و بلعربي، طيب (2021). تصور مقترح لتفعيل دور مربية رياض الأطفال في تنمية القيم الأخلاقية اللازمة لطفل ما قبل المدرسة .*مجلة المعيار* . 25 (58)، 876_894.
13. القلاف، نبيل عبد الله (2012). دراسة حول أهمية نشاط اللعب لدى الطفل ومعلمة رياض الأطفال بدولة الكويت، *مجلة القراءة والمعرفة*، (132)، 122-156.
14. قويدر، أحمد و حسيني، محمد (2020) .أثر استخدام برنامج مقترح بالألعاب الحركية في تنمية الجانب الخلقي لدى أطفال الروضة. *مجلة العلوم النفسية والتربوية*، 6 (2)، 61_75.
15. محيسن، ميسون محمد؛ حمدي، نرجس عبد القادر (2019). *أثر الألعاب التعليمية المحوسبة في تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي الإيجابي لدى أطفال الروضة* .**دراسات** .العلوم التربوية. عمادة البحث العلمي. الجامعة الأردنية. (46). 321-337.
16. مدور، فاطمة (2020). *دور رياض الأطفال في تنمية القيم الاجتماعية لدى الطفل*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد خيضر - بسكرة- ، الجزائر.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.97.2023.926
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (97) November 2023
العدد (97) نوفمبر 2023

17. مصري، إبراهيم سليمان (2020). دور رياض الأطفال في تنمية القيم لدى طفل ما قبل المدرسة من وجهة نظر أمهات الأطفال .*مجلة التربية والصحة النفسية*، 1(2)، 68_90.

18. المعلوف، لينا والعوامرة، عبد السلام (2018). دور رياض الأطفال في غرس قيم التربية الأخلاقية لدى أطفالها من وجهة نظر المعلمات والمديرات في محافظة عمان العاصمة، *مجلة دراسات العلوم التربوية*، 45 (4)، 179-194.

19. المهناء، بدور براهيم؛ علي، توحيدة عبد العزيز (2019). دور مؤسسات رياض الأطفال في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال ما قبل المدرسة في منطقة الرياض .*المجلة العربية للإعلام وثقافة* الطفل .المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب. (8). يوليو، 23-70.

20. موسى، وائل محمود (2019). معوقات تنمية القيم لدى أطفال مؤسسات ما قبل المدرسة، *مجلة كلية التربية بالمنصورة*، 103(2)، 21-46.

21. نصيرات، سائدة (2018). أساليب غرس القيم حسب مراحل النمو عند الأطفال " "من منظور تربوي إسلامي، *مجلة كلية الشريعة والقانون بتفهنا الأشراف – دقهلية*، 1(15) 588-545.

22. وزارة التربية والتعليم الإماراتية (2020). *دليل معلمة رياض الأطفال لمشروع القيم التربوية*.

23. وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية (2021). *لائحة تنظيم العمل الداخلي برياض الأطفال*. الرياض: وزارة التربية والتعليم، شؤون تعليم البنات.

24. وزارة التعليم. (2023). *أهداف التعليم في المملكة (أهداف تعليم رياض الأطفال)*، https://2u.pw/jx82NC

25. يونس، رباب طه (2019). دور معلمات رياض الأطفال في ضبط السلوك الفوضوي لدى الأطفال وسبل تعميقه من وجهة نظر المديرات .*مجلة التربية*. جامعة الأزهر. 183 (1)، 454-509.